العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

# "مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التنمية المستدامة"

اعداد الباحثة:

**عائشة محمد محمد القرني**

اشراف

**د/ ابتسام صالح حبيب الحبيب**

أستاذ المناهج وتدريس التربية الإسلامية المساعد

جامعة جدة/ المملكة العربية السعودية

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**مستخلص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التنمية المستدامة وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة من معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات ، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات, وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة تزويد معلمات التربية الاسلامية بالمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة وتنمية المهارات والمفاهيم الاساسية لديهم ، وأوصت الدراسة الاهتمام بدمج التنمية المستدامة بمناهج التربية الدينية الاسلامية, وتوفير فريق قائم علي التدريس يتمتعون بقدر كافي من مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة, وتوفير مقررات التنمية المستدامة بالمدارس الثانوية, وبضرورة التعاون مع ادارة الخدمات المجتمعية مع المعلمين.

**الكلمات المفتاحية**: معلمات التربية الإسلامية، التنمية المستدامة.

## مقدمة البحث:

يواجه العالم اليوم العديد من المتغيرات في مختلف المجالات، وتسعى الأمم والمجتمعات جاهدة للتحول إلى تنمية شاملة أوسع لتحسين وضعها الحالي، وهذا يتطلب استكشاف القدرات والإمكانات وتوجيهيا نحو أهداف التنمية ومستجداتها.

إن قضية التنمية تعد من أهم القضايا في عصرنا، وخاصة في البلدان الإسلامية التي تصنف ضمن دول العالم الثالث، ولا تقتصر التنمية على زيادة رؤوس الأموال والتركيز على الإنتاج، بل هي تنمية واستثمار للعقول بالدرجة الأولى؛ لضمان ديمومة عجلة الحياة ثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

ويؤكد (الرشيد, 2020, ص312) ان "التنمية المستدامة من التحديات الرئيسة التي تواجه العالم، في ظل معدلات النمو العالمية المرتفعة للفقر وعد المساواة، وتغير المناخ والأزمات المالية والاقتصادية، ولم تَعُد هذه المشكلات مقتصرة على مكان محدد، بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية وتهدد الأجيال.

والتنمية تُعَد مبدأ أصيلا في الشريعة الإسلامية حيث أقر الاسلام العمل بصورة مستدامة، وحث على السعي في الأرض لطلب الرزق، كما في قوله تعالى :﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (سورة الملك, الآية 15). وتمثل التربية الإسلامية المنهج الذي يحقق التطبيق الفعلي للتشريع الإسلامي، لأن الإسلام ليس جانبًا علميًا معرفيًا فقط، بل يهدف إلى التطبيق العملي فالعلم وسيلة لتحقيق الجانب التطبيقي الصحيح الذي يرسم للإنسان سبيل الهدى الذي جاء به جميع الأنبياء عليهم السلام وآخرهم نبينا محمد _صل الله عليه وسلم قال تعالى "هو الذي بعث في الأميين رسولًا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين"(سورة الجمعة، الأية2).

فالتربية الإسلامية تربية تعمل على تنمية فكر الإنسان, وتنظيم سلوكه وعواطفه, على أساس الدين الإسلامي, بقصد تحقيق أهداف الإسلام وغايته في حياة الفرد أي في كل مجالات الحياة, فهي عملية تتعلق قبل كل شيء بتهيئة فكر الإنسان وعلى أي وجه ينتفع بهذا

الكون وبهذه الدنيا, وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحيها الإنسان, والهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه (النحلاوي, 2007, ص28).

وتعتبر التربية الإسلامية الداعم الأكبر لشخصية الفرد وتعليمها وتنميتها بما يرضي الله وذلك من خلال العديد من الجهات مثل الأسرة والمدرسة والمسجد, وأيضًا لها دور واضح في التنمية حيث أنها تنمي الفرد نحو الحرية في الفكر والسلوك وتدعوه إلى تحكيم الوازع الديني والأخلاقي في التصرف (عبدالعظيم, 2011 , ص 14 7).

فتهدف التنمية إلى تحقيق تقدم مستمر فى حياة جميع السكان ورفاهيتهم وتقوم على أساس مساهمة جميع الأفراد بشكل فعال وحرفى فى التنمية، والتوزيع العادل لعائداتها، مما يدفع المجتمع علي مواكبة التجديدات وقادرة على تلبية متطلبات المجتمع المتركزة على إعداد المواطن العالمى الإيجابى الذى يسهم فى حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه.

ومن ثم؛ شغلت التنمية المستدامة مكانة الصدارة فى قضايا التنمية البشرية، حيث بات واضحاً أن برامج التنمية المستدامة فى سبيلها لأن تصبح علماً اجتماعياً جديداً له بنيته الفكرية ومنطقه الخاص وهدفه المتمثل فى تنمية قدرات ومهارات ومعارف الأفراد والمنظمات والمجتمع واستثمارها وفق معايير الكفاية والفاعلية والاستمرارية (محمد منير ،2001، ص 172) (النحلاوي,2007) (عبد العظيم,2011)

وبالتالى فهى مسألة مصير للدول – ومن بينها السعوديه، مما يستلزم سعيها الدؤوب نحو إحداث التنمية البشرية المستدامة لتضمن لنفسها مكانة لائقة بين الأمم ومن المسلم به، أن الأدبيات المختلفة التى تعالج الفكر التنموى منذ بداياته وحتى الآن، تُعَوِّل على التعليم باعتباره قاطرة التقدم والوسيلة الأساسية التى يمكن عن طريقها الفكاك من براثن التخلف والانطلاق نحو التنمية.

## مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة تدني وعي معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية بمفاهيم التنمية المستدامة كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية، وتوصلت نتائج الدراسة الي قصور وعى المعلمات بمفاهيم التنمية المستدامة، وكذا ضعف قدرتهم على تخطيط مواقف تعليم، وتعلم تستند إلى هذه المفاهيم؛ وهو ما يؤكد ضرورة توفير برامج تنمية مهنية للمعلمين؛ لمواجهة ذلك.

وهنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي: ما مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التنمية المستدامة ؟

ويتفرع منها الاسئلة الاتية:

1. ما مفاهيم التنمية المستدامة اللازمة لمعلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية؟
2. ما مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بمفاهيم التنمية المستدامة؟

## أهداف البحث:

- التعرف على مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.
- التعرف على مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية لمفاهيم التنمية المستدامة.

## أهمية البحث:

- تقديم خلفية نظرية عن التنمية المستدامة, التربية الدينية الإسلامية.
- تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع معلمات التربية الاسلامية, الأمر الذي يسهم في الخروج بهم من نمطية الاساليب التقليدية.
- إفادة المعلمين والباحثين والقائمين على بناء البرامج من خلال:

- تحديد مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لمعلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية.
- تحديد مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية بالمفاهيم الاساسية بالتنمية المستدامة.

## حدود البحث:

حدود بشرية: معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية.

حدود موضوعية: مفاهيم التمية المستدامة لدى معلمات التربية الإسلامية.

حدود مكانية: منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

## منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قمت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها.

## مصطلحات البحث:

**التنمية المستدامة:**

هي كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلا؛ ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقدي يصون وينمي البيئة والموارد (البريدي, 2015).

وتعرفها الباحثة :بأنها التوجه لاستغلال الموارد المتاحة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا بما يضمن الإفادة منها دون الاضرار بحقوق الأجيالئ اللاحقة وفق منظور التربية الإسلامية

**الإطار النظري للبحث:**

**تمهيد:**

ترتكز فلسفة التنمية المستدامة على حقيقة مهمة مفادها أن الاهتمام بالبيئة هو الأساس الصلب لعملية التنمية بجميع جوانبها، فهذا النوع من التنمية يركز على بعدين مهمين هما الحاضر والمستقبل. حيث تكمن أهمية التنمية المستدامة في قدرتها على إيجاد التوازن بين متطلبات التنمية للأجيال الحاضرة دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة، فهي تقوم أساساً على وضع حوافز تقلل من التلوث وحجم النفايات والمخلفات والاستهلاك الحالي للطاقة، كما أنها تضع ضرائب تحدّ من الإسراف في استهلاك الماء والهواء والموارد الحيوية الأخرى. كما أن سوء استخدام الأنسان للموارد البيئية أدى إلى تقليص نسبتها على الأرض وإضعاف قدرتها على تجديد نفسها وعليه

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فأن جوهر سياسات التنمية التي أتبعتها الدول النامية يكمّن في السعى للوصول إلى نمط الحياة الغربى دون مراعاة لطبيعة الهيكل الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعاتها، مما خلق نوعا من التنمية المشوهة والتخلخل الاجتماعي وعدم العدالة في توزيع الدخل القومى ولكي تكون التنمية ناجحة لابد أن تكون منسجمة مع شروط وضوابط البيئة (بن حجوبة، 2017).

نتيجة لذلك لم تعد التنمية المستدامة ترفاً فكرياً، بل هي مطلب أساسي لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع ثمار ومكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة والمتعاقبة، حيث إن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب توجيه الاهتمام لا بالنمو الاقتصادى فحسب وإنما كذلك بالمسائل الاجتماعية الأخرى ومالم يتم التصدي بصورة كاملة لتحول المجتمع وإدارة البيئة إلى جانب النمو الاقتصادى، فإن النمو في حد ذاته سيتعرض للمخاطر على الأمد البعيد (الطاهر، 2013).

كما ظهرت فكرة التنمية المستدامة نتيجة المؤتمرات الدولية البيئية بين سنة 1972م وسنة 2002م استكملت الأمم المتحدة عقد ثلاث سنوات مؤتمرات دولية ذات أهمية خاصة الأول فى استكهولم (السويد) سنة 1972م تحت اسم "مؤتمر الأمم المتحدة حول بيئة الانسان" والثانى عقد في ريودى جانيرو سنة 1992م تحت أسم "مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية " والثالث عقد في جوهانسبرج في سبتمبر 2002م تحت لسم "مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة"، فتغير الأسماء يعبر عن تطور مفاهيم العالم واستيعاب العلاقة بين الأنسان والمحيط الحيوى الذى يعيش فيه ويمارس نشاطات الحياة (ياسمينة، 2017)

**مفهوم التنمية المستدامة.**

يشكل مفهوم التنمية المستدامة في أطاره العالم منهجا متكاملا لما يتميز به من ربط عضوى تام ومتكامل، فهو يجمع ما لين الاقتصاد والبيئة والمجتمع وبحيث لا يمكن النظر إلى أي من هذه المكونات الثلاثة، فالاقتصاديون يركزون على الأهداف الاقتصادية أكثر من غيرها وكما يؤكد البيئيون على أهمية حماية الطبيعة ويشدد الاجتماعيون على مبادئ العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة ولهذا تختلف تعريفات الاستدامة من اختلاف المنظور، ونذكر من هذه التعريفات:

1- يمكن تعريف التنمية المستدامة من خلال المنظور الاقتصادي أنها: الإدارة المثلى للموارد الطبيعية وذلك بالتركيز على الحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية وبشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعية ونوعيتها (جمال الدين، 2018).

2- تعرف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، والتي شكلتها الأمم المتحدة لدراسة هذا الموضوع سنة 1978م، التنمية المستدامة في تقريرها بأنها "التنمية التي تلبى احتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرات الأجيال المستقبلية على الوفاء باحتياجاتها (المحجوب، 2017).

3- كما عرفها (Edward Barbier) وهو أول من استخدم مصطلح التنمية المستدامة: بأنها ذلك النشاط الذي يؤدى إلى الارتقاء بأكبر قدر ممكن من الرفاهية الاجتماعية، ومع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر ممكن من الأضرار والإساءة إلى البيئة ويوضح ذلك أن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيدا وتداخلا فيما هو اقتصادي واجتماعي وبيئي (بو درامة، 2017).

4- كما تعرف بأنها: لسعى الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ في الاعتبار قدرات وإمكانيات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وهي قضية أخلاقية وإنسانية بقدر ما هي قضية تنموية وبيئية لأنها تهتم بحق الأجيال القادمة بالعيش الكريم كما هي حق للأجيال الحاضرة (المغربى، 2017).

5- في حين يتم تعريفها من منظور بيئى بأنها "التنمية التي تحمى الموارد الطبيعية والزراعية والحيوانية وتركز على الاستخدام الأمثل للأراضى الزراعية والموارد المائية في العالم وبما يؤدى الى مضاعفة المساحات الخضراء على سطح الكرة الأرضية (عبد الحميد ، 2018).

من التعاريف السابقة يمكن استخلاص ثلاث خصائص رئيسية لعملية التنمية المستدامة (المحمدى، 2014) وهمى كما يلي:

1- التنمية المستدامة هي عملية عابرة للأجيال: أي أنها عملية تنتقل من جيل إلى أخر، وهذا يعنى أن التنمية المستدامة لا بد أن تحدث عبر فترة زمنية لا تقل عن جبلين، ومن ثم فإن الزمن الكافى للتنمية المستدامة يتراوح بين 25 الى 50 سنة.

2- التنمية المستدامة هي عملية تحدث في عدة مستويات جغرافيا: تتفاوت بين مستوى دولى ومستوى إقليمي ومستوى محلى، وعليه فإن تحقيق التنمية المستدامة على المستوى القومي ليس بالضرورة أن يتحقق على المستوى الدولى، ويمكن إرجاع هذا التناقض الجغرافى إلى آليات التحويل والتي من خلالها تنتقل النتائج السلبية لبلد أو منطقة معينة إلى بلدان أو مناطق أخرى.

3- التنمية المستدامة هي عملية ذات مجالات متعددة: حيث تشمل ثلاث مجالات على الأقل (اقتصادية، اجتماعية، بيئية). ومع أنه يمكن تعريف التنمية المستدامة وفقا لكل مجال من المجالات السابقة منفردة إلا أن أهمية المفهوم تكمن تحديدا في العلاقات المتداخلة بين تلك المجالات.

**مداخل وأبعاد التنمية المستدامة**

فمن خلال النظر إلى المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الدول في جميع أنحاء العالم فلزم إيجاد صياغة للأهداف والاستراتيجيات التي تمثل كمداخل للتنمية المستدامة والتي تهدف إلى أيجاد حلول للمشاكل البيئية والتنموية العالمية والتي أصبحت واضحة على نحو متزايد. (Pearce, D., Markandya, A., & Barbier, E 2013)

**مداخل التنمية المستدامة**

هناك عدة مداخل للتنمية المستدامة ( الكبيسى، 2018)، وهي :

1) المدخل الأكاديمى للتنمية المستدامة: هدفه أرساء القاعدة الفكرية والنظرية للمعرفة ذات العلاقة بمنهج الاستدامة ويّعرف بالجهود التي بُذلت لإرساء مفاهيمها ومبادئها.

٢) المدخل الإنساني للتنمية المستدامة: ويَعرف بالإنسان الفرد كقيمة وهدف وطاقة وقد عُرف هذا المدخل بحقوق الانسان وسبل تطبيقها.

٣) المدخل القيمى والثقافى للتنمية المستدامة: حيث يقف عند دور الثقافة بمتغيراتها وأبعادها الروحية والاخلاقية والقيمية في إحداث التغيير الجوهرى بالقناعات والأرادات ودورها في توجيه وإعادة هندسة السلوكيات واجتناب العادات التقليدية والممارسات السلوكية الموروثة التي تضّر بالبيئة وبالاقتصاد وبالأخرين من البشر وبقية الكائنات الحية.

4) المدخل الاجتماعي للتنمية المستدامة: حيث توضح دور السكان في جعل الاستدامة واقعاً في حياتهم بعد أن تكشفت المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي نجمت عن تطبيقات التنمية المستدامة فكان الفقر والجوع من ثمارها.

5) المدخل الاقتصادي للتنمية المستدامة: يعتبر كمفهوم للاقتصاد البيئي والاقتصاد الأخضر وكيف تدمج التنمية البشرية والاجتماعية ببرامج التنمية الاقتصادية لتحقيق التكامل والتوازن والعدالة فى التوزيع لما تسهم به البرامج الإنتاجية الصناعية والزراعية والاستثمارية من عوائد ومخرجات.

6) المدخل البيئى للتنمية المستدامة: يعتبر تعريفاً للنظم البيئية ومواردها وثرواتها الطبيعية المتمثلة فى الماء والهواء والارض وما تحتها وما فوقها من حيوانات ونباتات، ويطرح هذا المدخل التربية البيئية والتشريعات البيئية والجودة البيئية والجوائز والشهادات البيئية كآليات للتوعية بصداقة البيئة من قبل الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومنظمات المجتمع المدني.

7) المدخل التقنى ودور التكنولوجيا بالتنمية المستدامة: حيث توضح دور الحكومة الالكترونية وتقنيات النانو والذكاء الاصطناعى والنظم الذكية والتحول الرقمى وتوظيف ذلك في برامج تنقية المياه ومراقبة التلوث وتدوير النفايات.

٨) المدخل الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة: حيث يعتبر كإطار يربط بينهما عبر السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشروعات التي تسهم في تنفيذها الأجهزة والمؤسسات التابعة للسلطة التنفيذية وهنا يتم إبراز دور القيادات في اتخاذ القرارات واقتراح التشريعات وتوزيع السلطات والصلاحيات من أجل التكامل والتنسيق بين مختلف القطاعات.

**معوقات التنمية المستدامة.**

هناك بعض المعوقات التى تواجه الدول في تبنى برامج وخطط التنمية المستدامة (شعت, 2019) (الغرباوي، 2020) (الشيخ، 2015) أهمها:

1. يعتبر الفقر أساس لكثير من المشاكل الصحية والاجتماعية والأزمات النفسية والأخلاقية وعلى المجتمعات أن تضع سياسات تنموية وتخطيط إداري بيئي واصلاح اقتصادي وتوفير فرص العمل والتنمية الطبيعية والبشرية والاقتصادية والتعليمية للمناطق المحرومة فقرا وتخلفا وأُميه وتهميشا.

2. معوقات الديون التي حالت دون نجاح خطط التنمية المستدامة وتؤثر سلبا فى المجتمعات الفقيرة ومن واجب الجميع التضامن وطنيا ودوليا للتغلب على هذه الصعوبات حماية للإنسانية من مخاطرها وتأثيراتها السلبية على المجتمع، أضافة الى مشكلات الكوارث الطبيعية من جفاف وتصحر وتخلف اجتماعى ناتج عن الجهل والمرض والفقر.

3. معوقات التكدس السكانى فى الدول النامية وتدهور احوال معيشة السكان فى المناطق العشوائية والضغط على الموارد والخدمات الصحية والاجتماعية والمرافق العامة.

4. معوقات تدهور الموارد الطبيعية واستمرار استنزافها بطرق غير عقلانية لدعم أنماط الاستهلاك والإنتاج دون ترشيد للإنفاق فى ذلك مما يزيد من نضوب الموارد الطبيعية وتحسين المستوى المعيشى فى الدول النامية.

5. معوقات عدم توافر التقنيات الحديثة والخبرات الفنية اللازمة لتنفيذ برامج وخطط التنمية المستدامة وذلك لأن خطط وبرامج التنمية المستدامة تتطلب وجود الإطار البشرى الكفء والمتخصص وذا تأهيل عالى، فضلا عن أن متطلبات استعمال وتوظيف التقنيات والفنيات يتطلب تكاليف اقتصادية عالية.

6. معوقات التغييرات المناخية التي ترجع إلى ازدياد معدلات انبعاث الغازات الماصة للحرارة وبخاصة غاز ثانى اكسيد الكربون وغاز الميثان وتؤثر التغيرات المناخية على مصادر المياه وذلك من خلال تغير كميات ومناطق نزول الأمطار ومواسمها وارتفاع مستوى سطح البحر الذي سيؤدي إلى غرق نسبة كبيرة من الأراضى الزراعية، فضلا عن نقص الإنتاجية وتغير خريطة التوزيع الجغرافى للمحاصيل الزراعية وبالإضافة إلى ما سبق فهناك التأثيرات الصحية الناتجة عن نقص المياه وارتفاع الحرارة والرطوبة.

7. الحروب والنزاعات المسلحة تنشر الفقر وتعمل على تدمير الحياة وانهيار الاقتصاد حيث تستهلك الجزء الأكبر من الموارد التي يجب أن توضع فى تحقيق خطط وبرامج التنمية المستدامة.

**أهداف التنمية المستدامة**

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف: (عبد الرؤوف، 2013) (شاهين، 2013) تتمثل في:

1) تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان عن طريق عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية وتحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اجتماعيا واقتصاديا من خلال التركيز على الجوانب النوعية للنمو، لا الكمية وبصورة عادلة ومقبولة.

2) تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية من خلال تنمية أحساس الأفراد بالمسئولية تجاه مشكلات البيئة وحثهم على المشاركة الفعالة فى خلق حلول مناسبة لها عن طريق مشاركتهم فى إعداد برامج ومشروعات التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها وتقيمها.

3) احترام البيئة الطبيعية حيث ترتكز التنمية المستدامة على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أنها أساس الحياة الإنسانية والتي تعمل على تطوير هذه العلاقة كى تكون علاقة تكامل وانسجام.

4) ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع ويتحقق ذلك عن طريق توعية السكان بأهمية التكنولوجيا المختلفة لعملية التنمية وكيفية استخدام المتاح والجديد منها فى تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة، دون أن ينتج عن ذلك أخطار بيئية أو على الأقل أن تكون هذه المخاطر والأثار مسيطرا عليها.

5) إحداث تغيير مناسب ومستمر فى أولويات وحاجات المجتمع ويتم ذلك بطريقة تلائم أمكانيات واحتياجات المجتمع وتسمح بتحقيق التوازن الذي من خلاله يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على المشكلات البيئية كافة ووضع الحلول الملائمة لها.

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**مبادئ التنمية المستدامة**

أن العلاقة التكاملية بين البيئة والنمو هى علاقة وطيدة وعلاقة انسجام وذلك أنه لتحقيق التنمية ينبغي وجود بيئة محمية ونقية ووجود موارد مع استغلالها بشكل عقلاني وهذا ما أدى إلى ظهور مبادئ أساسية تقوم عليها التنمية المستدامة، (محمد وخضير، 2015) وتتجلى في:

1- استخدام أسلوب اعتماد الخطط: كثير من السياسات المتبعة فى بعض البلدان هى التي تتسبب بتدهور التربة ونتيجة اتباع أساليب غير راشدة فى الزراعة والتسميد والري، مما يتسبب بتناقص إنتاجيتها ولذلك عمدت التنمية المستدامة إلى استخدام أسلوب اعتماد الخطط التنموية لتحقيق النظم الفرعية التى تؤدى إلى تحقيق التوازن البيئى.

2- المشاركة الشعبية: من خلال اعتماد التنمية المستدامة على مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في وضع الخطط والاستراتيجات التي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، حيث يستطيع أبناء المجتمع المحلي تحديد أولويات التنمية بدقة أكبر ويزيد ذلك من تحقيق الفائدة المرجوة من التنمية.

3- الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية، خاصة الموارد المتناقصة مع الحفاظ على التوازن البيئي.

4- مبدأ الحفاظ على سمات وخصائص الطبيعة، وكذلك تحديد وتطوير هياكل الإنتاج والاستثمار والاستهلاك.

**مصادر أبعاد التنمية المستدامة في الإسلام:**

من المعلوم أن مصادر التربية الإسلامية هي مصادر شرعية تتكون من القرآن الكريم، الذي هو المصدر الأساسي للشريعة، كما في قوله عز وجل: ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ [الأنعام: ٣٨]، وقوله تعالى: ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبيانًا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين﴾ [النحل: 89]، والسنة النبوية تعتبر مصدرًا ثانيًا أساسيًا وغنيًا، ومن خلالها يتم دراسة القيم والأخلاق، ولذلك يقول تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ [الأنفال: 34]، ويقول صلى الله عليه وسلم: "من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله" رواه البخاري، ثم يأتي بعد ذلك مصادر الإجماع والقياس والعرف، وقد ركز الباحث في بحثه على مصدري القرآن والسنة باعتبارهما أكبر مصادر التربية الإسلامية، وحاول أن يدرس النصوص الواردة في القرآن والسنة حول أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

**أهمية معلم التربية الإسلامية.**

إن معلم التربية الإسلامية يقوم بتعليم أبناء الأمة مبادئ التربية الإسلامية التي لا تقوم الحياة السعيدة إلا بها حيث إنها تأخذ بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية، لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراد صالحين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم (الحمادي، 1978, ص 21).

ويرى (الأهدانى، 2020) أن معلم التربية الإسلامية يعتبر مرشدا وموجها ومصلحا وداعية للخير والصلاح قبل أن يكون معلما في فصله الدراسي حيث أن وظيفته من أشرف الوظائف وأعلاها ، وكلما كانت المادة العلمية أشرف وأنفع ، ارتفع صاحبها شرفا ورفعة ،

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وأشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية لارتباطها بالقران والسنة النبوية الشريفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ"

ومعلموا التربية الإسلامية على وجه الخصوص يتحملون العبء الأكبر في غرس العقيدة وترسيخ القيم الإسلامية وتربية الطلاب على الالتزام بأحكام الإسلام وتعاليمه، فهم القدوة الصالحة، والدعاة المصلحين في المدرسة، واليهم يلجأ الطلاب فضلا عن الزملاء بل عامة المجتمع وخاصتهم في حل قضاياهم الدينية والدنيوية، فهم يقومون بمهمة عظيمة تتمثل في حفظ الدين، لأنهم يعلمون مواد التربية الإسلامية التي أخذت من الدين، وبها يستمر تعليم الدين ويتم تطبيقه في هذه الأمة من جيل إلى جيل

**مبادئ التنمية المستدامة في الإسلام:**

المبادئ في التنمية المستدامة في الإسلام تشمل مفاهيم واسعة، مثل المساواة بين الأجيال والسلام وحفظ وصيانة البيئة والتقليل من استخدام الموارد غير المتجددة، والحفاظ على حالة الموارد البيئة والطبيعة، فضلًا عن حق الأفراد في حياة صحية ومنتجة، تتلاءم مع القضاء على الفقر، وتقليص الفوارق في مستويات المعيشة (العقل, 2021).

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة من منظور تربوي، في ضوء ما جاءت به النصوص الشرعية من ذلك:

١ – مبدأ الشراكة التربوية في عملية التنمية المستدامة: ويتم هذا من خلال شراكة تفاعلية بين فئات المجتمع بشتى أطيافه، قال تعالى: ﴿وتعانوا على البر والتقوى﴾ [المائدة: ٢]، وقال تعالى: ﴿إنا جعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا﴾ [الحجرات: 13].

٢– مبدأ التربية للحفاظ على البيئة، وهذا يتم من خلال الحفاظ على البيئة ونشر ثقافة المسؤولية في استغلال الموارد، ومن الشواهد على ذلك قوله تعالى: ﴿ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين﴾ [القصص: ٧٧]. وقوله تعالى: ﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ [الأعراف: ٨٥].

٣– مبدأ الاعتدال التربوي والتوسط في الانفاق: وذلك بالتربية على التوسط في كل شيء وعدم أخذ ما فوق الحاجة، واستخدام الموارد بلا إفراط ولا تفريط، قال تعالى: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما﴾ [الفرقان: 67]، فالأشياء لم تخلق عبثًا، وإنما خلقت وفق ميزان وتناسق، قال تعالى: ﴿وكل شيء عنده بمقدار﴾ [الرعد: ٨].

4– مبدأ التربية على الاستخلاف في الأرض، وبنائها والحفاظ عليها، فقد اختار الله الإنسان ليكون خليفة في الأرض، يقوم بعمارتها في ما يرضي الله سبحانه وتعالى: ﴿واذ قال ربك الملائكة إني جاعل في الأرض خليفة * قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ [البقرة: ٣٠]، فالخلافة مركز مهم مؤثر في الكون، وتتضمن حسن أداء المسؤولية، وانتقال هذه المسؤولية من جيل إلى جيل.

٥– مبدأ التربية على تحقيق التكافل الاجتماعي لتحقيق التنمية المستدامة، فالإسلام أولى اهتمامات خاصة للمحتاجين، وعالج ذلك بالزكاة والصدقات وتلمس احتياجات الآخرين، ومن ذلك آيات أصناف أهل الزكاة: ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل * فريضة من الله * والله عليم حكيم﴾ [التوبة: 60]. وقوله تعالى: ﴿وآمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه * فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير﴾ [الحديد: 7].

وهذا المبدأ تميزت به الشريعة الإسلامية عن بقية النظم والمؤسسات الحديثة، فالفقراء والمحتاجون إن لم يتم التضامن معهم فسيشكلون عبئًا وضغطًا على المجتمع الإسلامي في استخدام الموارد الطبيعة.

6- مبدأ التربية على العدل في توزيع الموارد بين الأجيال المتعاقبة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي﴾ [النحل: ٩٠].

وقوله تعالى: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا * اعدلوا هو أقرب للتقوى * واتقوا الله﴾ [المائدة: 8]، وقوله تعالى: ﴿ونبئهم أن الماء قسمة بينهم * كل شرب مختضر (٢٨) [القمر: ٢٨].

وفي السنة النبوية قال صلى الله عليه وسلم: "إن المقسطين يوم القيامة على منابر من نور، عن يمين الرحمن، –وكلتا يديه يمين– الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا" رواه مسلم، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل ..." والعدل يضمن رضا الله تعالى، ثم رضا جميع فئات المجتمع الحالية وأيضًا، الأجيال اللاحقة.

٧- مبدأ التربية على الشورى: وقد أكد على ذلك الإسلام، من ذلك قوله تعالى: ﴿والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون (٣٨)﴾ [الشورى: ٣٨]، فالشورى تضمن استمرارية التنمية المستدامة، من خلال تلاقح الأفكار مع الخبراء والمختصين في شتى شؤون الحياة.

٨- مبدأ الجودة التربوية وتحسين العمل التنموي: بحيث يتربى جميع فئات المجتمع، على أن تكون أعمالهم مبنية على جودة وإتقان، ولهذا جاء القرآن في قوله تعالى: ﴿وليبلوكم أيكم أحسن عملًا﴾ [الملك: 3]، قوله تعالى: ﴿صنع الله الذي أتقن كل شيء﴾ [النمل: ٨٨]، وقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه" رواه الطبراني، فمحبة الله مشروطة بإتقان العمل وأدائه على خير وجه، ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم: "إن الله كتب الإحسان على كل شيء" رواه مسلم، وبلا شك أن معنى الإحسان يرادف الإتقان والجودة، يقول (الشيخ: ٢٠٠٠, ص ١٨): إن الإحسان يرادف الجودة والإتقان وهو الوفاء بمتطلبات العمل على أحسن وجه.

وقد ذكر (جمعة: ٢٠١٣, ص ٨٠٥) بعض أهداف ومبادئ التنمية المستدامة في الإسلام، من ذلك:

- بناء قدرات الإنسان المسلم، واحترام إنسانيته وحقوقه، والاستغلال الأمثل للموارد المتنوعة، ومحاربة الجهل والفقر والتدهور البيئي.
- تطوير وإصلاح الأنظمة التعليمة، بما يواكب المستجدات والتحديات المتلاحقة.
- دعم دور القطاعين الخاص والأهلي في المشاركة في مسيرة التنمية الإسلامية الشاملة.
- تعزيز الحوار الإسلامي، والاستفادة من الإنجازات والثورات العلمية التي يعدها الآخرون دون تميز أو تعصب.
- إعطاء الجميع حقوقهم رجالًا ونساء، ومنحهم الحقوق اللازمة للمشاركة في التنمية.

– محاربة الأمية وفتح الفرص التعليمة لنشر التعليم.

– دعم الابتكار والإبداع لدى أبناء الأمة الإسلامية، وتوفير المناخ المناسب لهم.

**الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية.**

1. دراسة (القحطاني, 2020). هدفت الدراسة تقييم واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، لوضع تصور لبدائل التنمية المهنية، ينطلق من توظيف آليات مجتمع صناعة المعرفة وتم تحليل الأدبيات، وأهداف الرؤية الوطنية 2030 م، لتحديد تلك البدائل، وتوظيفها في بناء استبيان تضمن (40) مفردة في (واقع التنمية المهنية ومعوقاتها، بدائل التنمية المهنية واتجاهات المعلمين نحوها، واحتياجات المعلمين في التنمية المهنية المستدامة في ضوء الرؤية الوطنية 2030 م وتم حساب صدق وثبات الأداة، وبلغ معامل ألفاكرونباخ (0.893) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (97) من معلمي التعليم العام في منطقة تبوك، وبينت النتائج ضعف مستوى برامج التنمية المهنية في تلبية احتياجات المعلمين وفق الرؤية الوطنية 2030 م، مع دراسة الاحتياجات التدريبية وقدمت الدراسة تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية متضمنا: الأسس والبدائل، والأهداف، والمحتويات والآليات، واستراتيجيات التقويم والمتابعة مع تحكيمه ووضعه في صورة قابل للتطبيق.

2. دراسة (عبدالقادر, 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر 2030، والتعرف على درجة توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم وضع استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة في المجالات البيئي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي، واستخدمت المنهج الوصفي وتكونت عينة الدارسة من (31) عضو هيئة تدريس وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة في المجال البيئي والاجتماعي والاقتصادي، كما تتوفر بدرجة كبيرة في المجال التكنولوجي.

3. دراسة (رزق, 2019). هدفت إلى تعرف على فاعلية منهج الخامات النسيجية المطور على ضوء بعض متطلبات التنمية المستدامة في زيادة تحصيل طالبات تخصص الملابس الجاهزة وتنمية اتجاهاتهن نحو التنمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص الملابس الجاهزة بمدرسة دمياط الثانوية الصناعية بنات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة لاستطلاع رأي المتخصصين حول متطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في منهج الخامات النسيجية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية، وأداة تحليل محتوي منهج الخامات النسيجية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية على ضوء متطلبات التنمية المستدامة، واختبار تحصيل المعلومات المتضمنة في وحدة المنسوجات الذكية، ومقياس اتجاهات طالبات شعبة الملابس الجاهزة نحو التنمية المستدامة، وكتاب الطالب ودليل المعلم في وحدة المنسوجات الذكية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى متطلبات التنمية المستدامة في الخامات النسيجية لطلاب المدارس الثانوية الصناعية يقل عن حد الكفاية وهو ( ٧٥%)، ووجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

التحصيل ومقياس الاتجاهات نحو التنمية المستدامة لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وحقق تدريس وحدة المنسوجات الذكية تأثير وفعالية على زياده تحصيل طالبات مجموعة البحث وتنمية اتجاهاتهن نحو التنمية المستدامة.

4. **دراسة (بسطويسي, 2018)**. هدفت إلى تعرف على أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وبناء رؤية مستقبلية مقترحة لأدوار كليات التربية مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبيان لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس وجامعة بورسعيد وجامعة السويس, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف وعي أفراد المجتمع القائمين على مؤسساته بأهمية وقيمة مساعدة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات تأثير على أداء أعضاء هيئة التدريس لوظيفتهم في خدمة المجتمع تتمثل في: ضعف الاعتمادات المالية اللازمة لمشاركة عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع، وضعف إشادة وسائل الإعلام بإنجازات أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس على المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس أكثر تأثيرًا على أدائهم لوظيفتهم في خدمة المجتمع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس على المعوقات المرتبطة بالكلية والمعوقات المرتبطة بمؤسسات المجتمع وأفراده.

5. دراسة (الأكلبي ودغري, 2017). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية2030 م، واعتمدت الدراسة على بناء استبانة تكونت من (31) مفردة في مجالات واقع التنمية المهنية للمعلمين، ومعوقات التنمية المهنية للمعلمين، ومتطلبات التنمية المهنية للمعلمين، وبينت نتائج الدراسة ضرورة التركيز على تقويم برامج التنمية المهنية، وقياس انتقال أثر التدريب، وتنمية مهارات البحث العلمي لدى المعلمين، وتوظيف برامج التنمية المهنية الإلكترونية، وتوظيف برامج التنمية المهنية الذاتية.

6. دراسة (الدوسري, 2020). هدفت إلى استعراض واقع عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، كما هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه العمادات في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداتي الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) عمد ووكيل من عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية، و(٢١١) عضو هيئة تدريس من أعضاء عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تحقيق البرامج المقدمة في عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية، جاءت متوسطة، ومن أبرز البرامج المقترحة من وجهة نظر عمداء ووكلاء العمداء (برامج الأمن الفكري، وبرامج التطوير المهني لقطاع التعليم، والبرامج التثقيفية والتوعوية للشباب، وبرامج التنمية المهنية للإداريين، وبرامج تنمية مهارات الحوار، وبرامج تقنيات الاتصالات والمعلومات)، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا باختلاف المؤهل العلمي لتحقيق البرامج المقدمة في عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية لصالح مؤهل الدكتوراه ، وعدم وجود فروق للخبرة العلمية والتخصص.

7. دراسة كريمة وآخرون (٢٠١٧). هدفت فيها الوقوف على مفهوم التنمية المستدامة من جانب علمي وضعي ومن جانب إسلامي، ناقش من خلالها أبرز المفاهيم والأبعاد والمؤشرات، ودرس النصوص ذات العلاقة بالمجال الشرعي الإسلامي، وخصوصًا البعد الاقتصادي، وتوصل إلى نتائج، من أهمها: أن التنمية المستدامة ذات مضمون أخلاقي ينطوي على مسؤولية الجيل الحالي تجاه الأجيال القادمة، وقد أسس له الفكر الإسلامي قبل النظم الإدارية الحديثة، وأحاط بمعظم الأهداف ذات العلاقة بالتنمية المستدامة سواء أكانت مادية أم روحية، ومنها الاستثمار في الإنسان نفسه وتطويره وأنه مستخلف في الأرض، وأن التنمية المستدامة في العالم الإسلامي ينبغي أن تنطلق وفقًا للرؤية الإسلامية المتكاملة، مستلهمة لمبادئ الشريعة الإسلامية، مغطية كافة شعاب الحياة وتضع في حسبانها احتياجات أجيال المستقبل، مبنية على أسس المساواة والمشاركة لكافة أطياف المجتمع مع الاستخدام الأمثل للموارد، ومراعاة البيئة وحمايتها من أجل سلامة الإنسان وسعادته.

8. دراسة أكرم (٢٠١٣). هدفت الباحث لإعداد نموذج لضوء معايير التنمية والقيم المنبثقة منها وإثرائها باستخدام النموذج المتكامل في تنمية قيم التنمية المستدامة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الثانوي بمحافظة الإسماعلية في مصر، ومن أهم نتائجها: أن الطلاب الذين درسوا التربية الإسلامية وفقًا للنموذج المقترح القائم على معايير التنمية المستدامة قد طرأت بعض التغيرات على منظومة قيم التنمية المستدامة لديهم، وذلك في التطبيق البعدي للمقياس، وأن النموذج المقترح في الدراسة كان مناسبًا للطلاب.

**الدراسات الاجنبية**

1. دراسة (Fatih, 2019). هدفت إلى تقييم فعالية أسلوب قبعات التفكير الستة في تدريس المواد المتعلقة بالتنمية المستدامة في فصول الجغرافيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة على عينة مكونة من (٣٦) طالبًا يدرسون في الصف الحادي عشر ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أساليب التدريس القائمة على قبعات التفكير الستة أدت إلى نتائج أكثر إيجابية مقارنة بالتدريس العادي، بالإضافة إلى وجود أثر كبير لقبعات التفكير الستة على نجاح الطالب في مواد التدريس المتعلقة بالتنمية المستدامة.

2. دراسة (Khan, 2018). هدفت إلى تعرف على التنمية المستدامة بين طلاب الجغرافيا في سلوفينيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة على عينة مكونة من (160) طالبًا من طلاب المستوى الأول في الجغرافيا في سلوفينيا, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلاب يقيمون معرفتهم بالتنمية المستدامة على أنها جيدة جدًا، ومع ذلك يفتقرون إلى المعرفة حول الجوانب الاجتماعية للتنمية المستدامة، وأن معظمهم اكتسب المعرفة من خلال التعليم الرسمي، كما توصلت النتائج إلى أن التنمية المستدامة متكاملة بشكل جيد في برامج دراسة الجغرافيا.

3. دراسة (Leande, et al 2016). هدفت إلى تحسين كفاءات الطلاب في تعليم الجغرافيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة على عينة مكونة من (١٢٠) طالبة من طلاب الجغرافيا في المرحلة الجامعية في صربيا, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تدريس مناهج الجغرافيا يتم خارج الفصول الدراسية العادية حتى

تتحسن كفاءات تعليم الجغرافيا للطلاب التي تعد جزء من التعلم مدى الحياة، بالإضافة إلى زيادة الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدى الطلاب.

**التعليق على الدراسات السابقة.**

1- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة من (القحطاني, 2020). هدفت الدراسة تقييم واقع التنمية المهنية المستدامة لدى المعلمين

2- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التالية عبد القادر , 2020) دراسة (رزق, 2019)، و**دراسة** (بسطويسي, **2018**)، ودراسة (الأكلبي ودغري, 2017)، ودراسة (الدوسري, 2020)، ودراسة كريمة وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة أكرم (٢٠١٣) في تناولها للتنمية المستدامة.

3- اختلفت الدراسة الحالية في عينة الدراسة مع دراسة كل **من** دراسة (عبدالقادر , 2020), و**دراسة (بسطويسي, 2018)**, ودراسة (الدوسري, 2020), و دراسة كريمة وآخرون (٢٠١٧), ودراسة أكرم (٢٠١٣) فكانت عينة الدراسة الحالية معلمات التربية الإسلامية.

4- تفردت الدراسة الحالية في تناولها معلمات التربية الدينية الإسلامية كعينة للدراسة والتعرف على مدى معرفتهم للتنمية المستدامة.

## إجراءات البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى معرفة معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية لمفاهيم التنمية المستدامة, والتعرف على مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

**منهج البحث:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قمت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق؛ بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (صابر وخفاجة،2002 ، ص 87 ).

**مجتمع البحث وعينته:**

يتمثل مجتمع البحث في معلمات التربية الدينية الإسلامية بالمدارس الثانوية وتم اختيار عينة البحث عشوائيا من إدارة تعليم منطقة عسير وبلغ عدد العينة (100) معلمة.

**أداة البحث:**

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثة ببناء وتطوير استبانه بهدف التعرف علي مدى معرفة معلمات التربية الإسلامية بالتنمية المستدامة, وكذلك التعرف على مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لمعلمات التربية الاسلامية.

وفي سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمدت على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه.

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**وصف أداة البحث (الاستبانة):**

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة اجزاء رئيسية هما:

الجزء الأول: يتكون من 9 فقرات عن مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمات التربية الدينية الإسلامية.

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة، ويتكون من (2) محورين

**صدق أداة البحث:**

- **الصدق الظاهري:**

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تم اعادة صياغة الاستبانة حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (80 %) من السادة المحكمون، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (33) فقرة .

**صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:**

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (30) معلمة من معلمات التربية الدينية الإسلامية وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول رقم (1) :

**جدول رقم (1) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة**

| المحور الأول: المفاهيم والمعلومات المناسبة لمعلمات التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية | | | | المحور الثاني: دور معلمات التربية الدينية الإسلامية تجاه طالبات المرحلة الثانوية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
| 1 | .839** | 12 | .909** | 1 | .958** | 9 | .965** |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .963** | 10 | .923** | 2 | .973** | 13 | .871** | 2 |
| .926** | 11 | .947** | 3 | .958** | 14 | .926** | 3 |
| .963** | 12 | .914** | 4 | .952** | 15 | .963** | 4 |
| | | .917** | 5 | .943** | 16 | .940** | 5 |
| | | .951** | 6 | .964** | 17 | .960** | 6 |
| | | .950** | 7 | .941** | 18 | .798** | 7 |
| | | .928** | 8 | .886** | 19 | .951** | 8 |
| | | | | .920** | 20 | .927** | 9 |
| | | | | .936** | 21 | .860** | 10 |
| | | | | | | .950** | 11 |

يتبين من الجدول رقم (1) السابق أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة.

- **حساب الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين محاور الدراسة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول رقم (2) التالي:

**جدول رقم (2) صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة**

| المحور | معامل الارتباط |
|---|---|
| المحور الاول :" المفاهيم والمعلومات اللازمة لمعلمات التربية الدينية الإسلامية" | .869** |
| المحور الثاني: دور معلمات التربية الدينية الإسلامية تجاه طالبات المرحلة الثانوية | .790** |

يتبين من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحوري الاستبانة.

- **ثبات أداة البحث:**

لحساب ثبات اداة البحث تم ايجاد معامل الثبات الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (5)

**جدول رقم (3) معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة**

| المحور | عدد الفقرات | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| المحور الاول :" المفاهيم والمعلومات اللازمة لمعلمات التربية الدينية الإسلامية" | 21 | . 885 |
| المحور الثاني: دور معلمات التربية الدينية الإسلامية تجاه طالبات المرحلة الثانوية" | 12 | .788 |
| الدرجة الكلية للاستبيان | 33 | .836 |

من الجدول رقم (5) نجد ان معاملات الثبات للمحاور جاءت جميعها ذات درجة عالية تقترب من الواحد الصحيح ونجد ان قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات الفا كرونباخ للاستبيان ككل جاءت ذات قيمة عالية مساوية (836.) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح؛ وتشير هذه القيمة إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

**وصف طريقة تطبيق الاستبانة علي العينة**

قامت الباحثة بتنفيذ البحث ميدانياً من خلال الخطوات والإجراءات التالية:

1. التحقق من وجود مشكلة البحث لدى مجتمع البحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من معلمات التربية الإسلامية بإدارة تعليم منطقة عسير.
2. إعداد أدوات البحث من خلال إعداد استبانة مكونة من 33 فقرة.
3. التحقق من صدق وثبات اداة الدراسة علي عينة استطلاعية عددها (30) معلمة من معلمات التربية الدينية الإسلامية. .
4. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة من الجهات المختصة.
5. بعد حصر مجتمع البحث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة بنفسه على أفراد العينة الذين وافقوا بإرادتهم على المشاركة في البحث.
6. تجميع الاستبيانات من مجتمع البحث وتحديد الاستبيانات الصالحة للتطبيق واستبعاد الاستبيانات التالفة وكانت نسبة الاستبيانات الصالحة للتطبيق بنسبة 82% من اجمالي الاستبيانات
7. تم تجميع بيانات الاستبيانات وإدخالها علي برنامج التحليل الاحصائي ال (spss)

**الأساليب الإحصائية:**

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على خصائص افراد عينة البحث .

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

3- معامل ألفا كرونباخ : لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

4- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل فقرة وبعد على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة (3) للاستجابة موافق ، والدرجة (2) للاستجابة الي حد ما، والدرجة (1) للاستجابة غير موافق ، ويتم تحديد درجة المشاركة (الاتجاه ) لكل فقرة أو محور بناء على ما يلي:

غير موافق: 1 – 1.66.، الي حد ما: 1.67 – 2.33، موافق: 2.34 – 3.

**اجابة اسئلة الدراسة وعرض النتائج:**

**اجابة السؤال الأول:** "ما مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لمعلمات التربية الدينية الإسلامية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة فقرات المحور الاول وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (4) التالي

**جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الاول**

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ضرورة أن تعرف معلمات التربية الدينية الإسلامية على المفاهيم والحقائق والنظريات والقوانين | 2.58 | .638 | موافق |
| 2 | ضرورة تزويد معلمات التربية الدينية الاسلامية بالمعلومات المتعلقة بالكائنات الحية الموجودة في البيئة. | 2.50 | .704 | موافق |
| 3 | ضرورة اكساب معلمات التربية الدينية الاسلامية القدرة على فهم العلاقات بين الكائنات الحية والتوازن البيولوجي | 2.32 | .764 | الي حد ما |
| 4 | ضرورة أن تكتسب معلمات التربية الدينية الاسلامية الطلبة القدرة على تفسير الظواهر البيولوجية | 2.32 | .680 | الي حد ما |
| 5 | يجب أن يساعد دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات في التعرف على علاقة الإنسان بمحيطه | 2.26 | .630 | الي حد ما |
| 6 | ضرورة أن تعرف معلمات التربية الدينية الاسلامية علاقتهن بمحيطهن الحيوي والتعامل معه | 2.24 | .683 | الي حد ما |
| 7 | ضرورة أن تتيقن معلمات التربية الدينية الاسلامية بالعلاقات التكاملية بين العمليات الحيوية | 2.34 | .476 | موافق |
| 8 | يبرز محتوى كتاب التربية الدينية الاسلامية دور العلماء في خدمة المجتمع | 2.34 | .623 | موافق |
| 9 | يساعد محتوى كتاب التربية الدينية الاسلامية الطلبة على تطبيق المعرفة العلمية عند تفاعلهم مع العالم المحيط | 2.34 | .590 | موافق |
| 10 | يكسب محتوى دليل كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على البحث العلمي ودراسة العلوم النظرية والتطبيقية | 2.50 | .503 | موافق |
| 11 | يتضمن محتوى دليل كتاب التربية الدينية الاسلامية أنشطة قائمة على الاستنتاج | 2.36 | .628 | موافق |

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | ضرورة أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية المتوقعة | 2.10 | .785 | الي حد ما |
| 13 | ضرورة أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على توقع الأحداث المقبلة على أساس الخبرات السابقة | 2.30 | .674 | الي حد ما |
| 14 | ضرورة أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على استخدام المعلومات السابقة والمشاهدات الحالية لبناء الصورة التي ستكون عليها الظاهرة في المستقبل | 2.32 | .618 | الي حد ما |
| 15 | ضرورة أن يتضمن محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية أنشطة مفتوحة تنمي القدرة على الابتكار | 2.26 | .661 | الي حد ما |
| 16 | ضرورة أن يتضمن محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية أنشطة تشجع على الخيال العلمي الابداعي .. | 2.28 | .753 | الي حد ما |
| 17 | يجب أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية | 2.30 | .644 | الي حد ما |
| 18 | يجب أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على اكتشاف المشكلات قبل حدوثها | 2.42 | .606 | موافق |
| 19 | ضرورة أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على اعطاء فرضيات لحل مشاكل حياتية مستقبلية. | 2.40 | .492 | موافق |
| 20 | يجب أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة من جملة البدائل المطروحة للمشكلة المستقبلية | 2.44 | .641 | موافق |
| 21 | ضرورة أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على التعرف على وجهات النظر المختلفة | 2.38 | .565 | موافق |
| المتوسط العام | | 2.37 | 0.654 | موافق |

من الجدول رقم (4) السابق يمكن ان تستخلص اجابة السؤال حول مفاهيم التنمية المستدامة المناسبة لمعلمات التربية الدينية الإسلامية؟ فقد جاء المتوسط العام لفقرات هذا المحور (2.37) والانحراف المعياري (0.654) والاتجاه العام للفقرات (موافق) وهذا يدل علي موافقة

افراد عينة البحث علي أهمية مفاهيم التنمية المستدامة فقد جاءت الاجابات لجميع فقرات هذا المحور بدرجات موافقة بين (موافق والي حد ما) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس اراء افراد عينة البحث حول تلك الفقرات وهذا يدل علي مدي اهمية التنمية المستدامة وفقا لمعلمات التربية الدينية الإسلامية وكانت اهم تلك الاسباب هي ان (ضرورة أن تعرف معلمات التربية الدينية الإسلامية على المفاهيم والحقائق والنظريات والقوانين) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.58) يليها هي ان (يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات أساليب البحث العلمي وحل المشكلات. العلمي) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.57) يليها (ضرورة أن يكسب محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات السلوكيات السليمة والإيجابي) وايضا (ضرورة أن يحفز محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات على تطبيق ما تعلمه في حياته) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.55), ويليها(ضرورة تزويد معلمات التربية الدينية الاسلامية بالمعلومات المتعلقة بالكائنات الحية الموجودة في البيئة) و(يكسب محتوى دليل كتاب التربية الدينية الاسلامية المعلمات القدرة على البحث العلمي ودراسة العلوم النظرية والتطبيقية) وذلك بمتوسط حسابي قدره ( 2.50)

**اجابة السؤال الثاني:** ما دور معلمات التربية الدينية الإسلامية تجاه طالبات المرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة فقرات المحور الثاني وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (5) التالي

**جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الثاني**

العدد الثالث والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | لدى معلمات التربية الدينية الإسلامية المفاهيم الأساسية التي تعمق فهمهن للبيئة المحيطة بهن. | 2.33 | .703 | الي حد ما |
| 2 | لدى معلمات التربية الإسلامية مهارات استخدام الموارد المتاحة | 2.37 | .744 | موافق |
| 3 | تساعد معلمات التربية الدينية الإسلامية الطالبات بطرق حماية البيئة من التهديدات والأخطار | 2.17 | .772 | الي حد ما |
| 4 | تعزز معلمات التربية الدينية الاسلامية على تفاعل الطالبات مع البيئه | 2.28 | .783 | الي حد ما |
| 5 | تعزز معلمات التربية الدينية الاسلامية قيم المحافظة على البيئة | 2.33 | .823 | الي حد ما |
| 6 | تساعد معلمات التربية الدينية الاسلامية الطالبات في اكتساب مهارات تحديد المشكلات. | 2.39 | .491 | موافق |
| 7 | يتيح محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية للطلبة فرصة لتقديم مقترحات لحل المشكلات البيئية | 2.37 | .713 | موافق |
| 8 | يراعي محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية الاتجاهات الايجابية نحو دور الكائنات الحية في التوازن البيئي | 2.44 | .499 | موافق |
| 9 | يبرز محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية دور الكائنات الحية والتوازن البيئي | 2.42 | .688 | موافق |
| 10 | إكساب الطالبات مهارات حل المشكلات التي تواجهه | 2.37 | .713 | موافق |
| 11 | إكساب الطالبات قيم المحافظة على البيئة | 2.28 | .783 | الي حد ما |
| 12 | إكساب الطالبات أساليب البحث العلمي | 2.33 | .823 | الي حد ما |
| المتوسط العام | | 2.39 | 0.66 | موافق |

من الجدول رقم (5) السابق يمكن ان تستخلص اجابة السؤال الثاني حول مدى اسهام معلمات التربية الدينية الإسلامية في تنمية مهارات التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة الثانوية, حيث جاء المتوسط العام لفقرات هذا المحور (2.39) والانحراف المعياري (0.66)

والاتجاه العام للفقرات (موافق) وهذا يدل علي موافقة افراد عينة البحث علي مدى اسهام التنمية المستدامة في المجتمع فقد جاءت الاجابات بدرجات موافقة (موافق والي حد ما) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس اراء افراد عينة البحث حول تلك الفقرات ويتحقق هذا الاسهام بناءً على اراء افراد عينة البحث عن طريق ان (يراعي محتوى دليل معلم كتاب التربية الدينية الاسلامية الاتجاهات الايجابية نحو دور الكائنات الحية في التوازن البيئي) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.44) يليها عن طريق ايضا ان (تساعد معلمات التربية الدينية الاسلامية الطالبات في اكتساب مهارات تحديد المشكلات) وذلك بمتوسط (2.39) وان (لدى معلمات التربية الإسلامية مهارات استخدام الموارد المتاحة) وذلك بمتوسط قدره (2.37)

**وبالنظر لما تم التوصل إليه من نتائج يمكن استخلاص الآتي:**

- أكدت نتائج الدراسة على انه باختلاف الفرقة التي تدرس لها المعلمات اتجاهات افراد عينة البحث ضعف معرفة معلمات التربية لدينية الإسلامية بمفاهيم التنمية المستدامة.
- موافقة افراد عينة البحث علي أهمية التنمية المستدامة لمعلمات التربية الدينية الاسلامية.
- موافقة افراد عينة البحث الي حد ما علي وجود العديد من المهارات والمفاهيم للتنمية المستدامة
- موافقة افراد عينة البحث علي وجود العديد من متطلبات التنمية المستدامة المناسبة لمعلمات التربية الدينية الاسلامية.
- موافقة افراد عينة البحث علي مدى اسهام التربية الدينية الاسلامية فى تطوير مفهوم التنمية المستدامة

**توصيات البحث:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الاهتمام بدمج التنمية المستدامة بمناهج التربية الدينية الاسلامية
- توفير فريق قائم علي التدريس يتمتعون بقدر كاف من مفاهيم ومهارات التنمية المستدامة.
- توفير مقررات التنمية المستدامة بالمدارس الثانوية .
- لا بد من وجود تعاون ادارة الخدمات المجتمعية مع المعلمين.
- توفير وحدات للتنمية المستدامة ذات كفاءة عالية.

## قائمة المراجع

**المراجع العربية:**

ابن حجوبة, حميد(2017). الإدارة الإلكترونية في العالم العربي وسبل تطبيقها (واقع وآفاق)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، عدد2, جامعة عباس لغرور خنشلة.

أكرم، عبد اللطيف عبد القادر (2013). نموذج مقترح لتعميم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير التنمية المستدامة في التصور الإسلامي. دراسات تربوية في التربية وعمم النفس. ع 41،ج2رابطة التربويين العرب

الأكلبي، فهد عبدالله آل عمرو، ودغري، علي أحمد (2017). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م . أبحاث مؤتمر :دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 جامعة القصيم. القصيم :جامعة القصيم، ص 892 – 929.

الأهدانى، أحمد فؤاد (2020). التربية فى الاسلام. القاهرة: آفاق للنشر والتوزيع.

البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن (2015): التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي .الرياض: العبيكان.

البريدي، عبدالله بن عبدالرحمن (2015). التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي. الرياض: العبيكان.

بسطويسي, نشوة سعد محمد (2018). أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة: رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، بجامعة المنوفية، المجلد (٣٣)، العدد (٤)، ص 354–٤٦٩.

بن حجوية، حميد؛ فضيلة، كريمة بن منصور (2017). التنمية المستدامة في الجزائر بين الواقع والتحديات والمأمول: دراسة نظرية تحليلية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (29)، 89.

بو درامة، مصطفى. (2017). واقع التنمية المستدامة فى الجزائر. المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة. الاردن: مركز البحوث وتطوير الموارد البشرية.

جمال الدين, نجوى يوسف (2018). التعليم من أجل التنمية المستدامة "رؤية تحليلية للمؤتمرات العالمية" القاهرة، دار الوطن للنشر والتوزيع.

جمعة، فاطمة، هوام، بن العايش. (2016). دور القياس والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات لتحقيق تنمية مستدامة: نموذج مقترح. مجلة رماح للبحوث والدراسات (19)، 30– 31.

جمعة، محمد حسن أحمد (٢٠١٣). رؤية مقترحة لتوظيف المنهج التربوي الإسلامي لدعم أسس التنمية المستدامة داخل مؤسسات إعداد المعلم بمصر. المؤتمر العلمي الأول لاستشراف التعليم بمصر، جامعة المنصورة – كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة.

الدوسري, محمد عويس مبارك (2017). دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة: تصور مقترح. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

رزق, حنان عبد الرحمن راغب (2019). تطوير منهج الخامات النسيجية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.

الرشيد، بسام بن فهد زيدان (2020) :مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية). مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 18 ، الجزء الأول, يناير.

شاهين, إسلام محمد محمد (2013): التنمية المستدامة ومؤشراتها في مصر: دراسة تحليلية, مجلة كلية التجارة وإدارة الأعمال, جامعة حلوان, المجلد27, العدد4.

شعت، عبد الله (2019). التنمية المستدامة: ما بعد تجاوز القدرة البيئية. الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

الشيخ، بدوي محمود، (٢٠٠٠). الجودة الشاملة في العمل الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشيخ، بو سماحة. (2015). أبعاد وأهداف ومعوقات التنمية المستدامة. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية (9)، ص 303 – 304.

الطاهر, قادري محمد (2013). التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق. مكتبة حسن العصرية: بيروت.

عبد الحميد، صلاح (2019). التنمية المستدامة. القاهرة: دار الحدث للنشر والتوزيع.

عبد الرؤوف، إبراهيم عبد الله. (2013). الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة: دراسة تحليلية تطبيقية على الطاقة الشمسية فى مصر. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية (94)، ص 1117 – 1119.

عبد العظيم صبري عبد العظيم (2011). المدرسة المعاصرة. عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الحميد, محمد عبد الفتاح (2018). ثر تطبيق التكنولوجيا النظيفة في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على الشركة القابضة للأدوية, المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, مج9, ع4 الجزء الثاني

عبد الرؤوف, إبراهيم عبد الله (2013): الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة دراسة تحليلية وتطبيقية على الطاقة الشمسية في مصر مجلة البحوث القانونية والاقتصادية, العدد54.

عبد القادر, نهال أحمد (2020): بنك المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المصري, مجلة بحوث كلية الآداب.

العقل، عقل عبد العزيز (2021). أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية. الإسلامية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, المجلد (82) , العدد (82) , ص 895– 940.

الغرباوي، شهدان عادل عبد اللطيف (2020). التنمية المستدامة: ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعى.

القحطاني, عثمان بن علي (2020). تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة 2030 م. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية, المجلد 8، العدد 2، ص: 203 – 224.

الكبيسى, عامر خضير (2018). دراسات حول المنظمات العامة المستدامة. الرياض: دار جامعة نايف للنشر.

كريمة، ابن صالح ودراجي، آمنة، حاجي، أسماء كريمة، ٢٠١٧، التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والرؤية الإسلامية مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والرؤية الإسلامية، أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

المحجوب، حميده، (2017)، أنشطة المراجعة الداخلية ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة بالشركة الليبية للحديد والصلب: دراسة حالة، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 173.

محمد، دواى، خضير؛ عبد الله حسون، مهدى صالح، أسراء عبد الرحمن. (2015). التنمية المستدامة: المفهوم والعناصر والأبعاد. مجلة ديالي (67)، 343 – 344.

المغربى، احمد بن محمد. (2017). تحقيق التنمية المستدامة عن طريق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المالية نحو الأوقاف. المؤتمر العلمى الدولى: الوقف الاسلامى والتنمية المستدامة. الأردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.

النحلاوي عبد الرحمن (2007). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط25, دار الفكر، عمان الأردن.

ياسمينة إبراهيم سالم (2017). الإطار المتكامل للتنمية المستدامة وعواملها المتجددة, مجلة أبحاث ودراسات التنمية, العدد 6, جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية.

## المراجع الاجنبية

Fatih, Mehmet (2019). The Effect of Six Thinking Flats on Student Success in Teaching Subjects Related to Sustainable Development in Geography Classes. Journal of Educational Sciences: Theory & Practice, 13 (2), 2019. pp. 1134-1139.

Khan, Gregor (2018). Knowledge of sustainable development among geography students in Slovenia. Journal of Acta geographical Slovenica, 56 (1), pp.101-112.

Leande, Dobrila& Aydeniz, Sladjana & Duran, Vodíslav (2016). Geodiversity and geoheritage in Geography teaching for the purpose of improving students' competencies in education for sustainable development. Forum geografic. Journal of Studii şi cercetări de geografie şi protecţia mediului, 4 (2), pp. 210-217.

Pearce, D., Markandya, A., & Barbier, E. (2013). A green economy. USA: Colorado State University.